

دون شروط مسبقة.

• هل حملتم لائحة بأسماء الوفد الفلسطيني؟

○ لا، اطلاقاً. لم نحمل معنا لائحة أسماء. ونعتقد بأن الوقت ما زال مبكراً لتقديم مثل هذه اللائحة. فاللائحة تُقدّم عندما يتم الاتفاق، من حيث المبدأ، على اجراء الحوار وتشكيل الوفد والمواضيع التي تناقش. عندئذٍ يقدم كل جانب لائحة بأسماء وفده.

• لا بد وانكم بحثتم [في] مواصفات المشاركين في الوفد الفلسطيني؟

○ مع من؟

• في اللقاء الثالثي مثلاً؟

○ لا، لا. نحن لم نبحت اطلاقاً مع الوفد الاسرائيلي [في] اسس تشكيل الوفد الفلسطيني.

• مع الاميركيين؟

○ لا. ان الولايات المتحدة تتفق معنا على اجراء الحوار، وعلى ان يضم الوفد فلسطينيين من الداخل ومن الخارج.

• هل صحيح ان الولايات المتحدة استتنت، اخيراً، مشاركة مواطنين اميركيين فلسطينيين في مثل هذا الوفد؟

○ لم يتحدث الاميركيون في شأن تشكيل الوفد بمعنى انهم اعترضوا على مشاركة احد. ان المفهوم السائد، منذ البداية، هو انه يتعدّر على الولايات المتحدة قبول فكرة وضع اسماء لفلسطينيين يكونون اعضاء بارزين في المنظمة، او يمثلونها تمثيلاً رسمياً.

• هل صحيح ان الاميركيين اضافوا كلمة «اخيراً» على المبعدين الفلسطينيين الذين يحق لهم المشاركة في الوفد؟

○ لم يحدث ذلك. ولم تقدم لنا اي مواصفات اميركية للشخصيات الفلسطينية المبعدة التي يمكن ان تشارك في الوفد الفلسطيني. ان الموقف الاميركي، كما نعرف، هو الموافقة على تشكيل وفد فلسطيني يتضمن شخصية، او شخصيتين، من الخارج، وبالذات المبعدين.

• يبدو ان طرح النقاط المصرية العشر لم يلق ارتياح منظمة التحرير الفلسطينية؟

○ لماذا؟ ان النقاط العشر ليست موجهة الى الجانب الفلسطيني، وانما الى الجانب الاسرائيلي.

[فانما] هي تساؤلات، وفي هذه الحالة لا يستطيع احد ان يعترض على سؤالنا، اي ان تحدد اسرائيل خطتها حتى تجعلها مقبولة اكثر لنا؛ ولا يستطيع الفلسطينيون ان يعترضوا على فكرة التزام اسرائيل بمبدأ الارض مقابل السلام، والامن لجميع الاطراف في المنطقة، والحقوق السياسية المشروعة للشعب الفلسطيني. ويجب ان يكون واضحاً اننا لا نحاول ان نفرض النقاط العشر على الفلسطينيين اطلاقاً، فهي موجهة الى اسرائيل. والمقصود من هذه النقاط مساعدة الفلسطينيين على استجلاء الفكرة الاسرائيلية ودفع اسرائيل الى تطوير خطتها. وليس المطلوب من الفلسطينيين ان يقبلوا النقاط، او لا يقبلوها، وهي تشكل لهم فوائد عدة، في تقديرنا، ولا تشكل لهم اي قيد.

• كيف يمكن ان يكون المطلوب من اسرائيل فقط الرد على النقاط من دون مطالبة الفلسطينيين بشيء؟

○ ان هذه النقاط هي نقاط تكميلية وتوضيحية لفكرة الانتخابات، فكيف يطلب من الفلسطينيين ان يوافقوا على النقاط التكميلية من دون ان يبحثوا في الفكرة كلها؟ ان المقصود من كل هذا هو المساعدة في بلورة الفكرة الاسرائيلية وتطويرها؛ والمساعدة في وضع اطار للحوار كي لا يدور في حلقات مفرغة، وانما يكون له اطار معين.

• ان كنت تتكلم عن الحوار بين الاسرائيليين والفلسطينيين، فهذا حوار بين طرفين، وبالتالي المطلوب، ايضاً، من الفلسطينيين، وليس من الاسرائيليين فقط.

○ ليس المطلوب من الجانب الفلسطيني سوى الموافقة على اجراء حوار بين وفد اسرائيلي ووفد فلسطيني، وان يكون الحوار حراً من دون شروط مسبقة؛ بمعنى ان يطرح كل طرف ما يراه مناسباً من المواضيع. وهذا، اصلاً، فكرة الجانب الفلسطيني. وبالتالي، ليس مطلوباً من الجانب الفلسطيني اي جديد.

• حتى شمعون بيرس، الذي يقبل بالنقاط المصرية العشر اكثر من شامير او ارنس، يقول ان اهم ما في هذه النقاط هو انها لا تذكر منظمة التحرير الفلسطينية، ولا تذكر دولة فلسطينية، ولا تطالب بالانسحاب حتى حدود ١٩٦٧.

○ كل طرف يحاول ان «يجمل» الافكار والمواقف المطلوب منه الموافقة عليها. من جهتنا، الواضح جداً